

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة السابعة، العدد ١٣، خريف وشتاء ٢٠٢٣ / ١٤٠١، ص ٩٨-٨١
DOI: 10.22099/JSATL.2023.46597.1181

تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في المدرسة الثانوية باستخدام تقنية ANP (ثانويتا عفاف خنجشت وأم ابها في مدينة إقليد أنموذجاً)

عيسى زارع درنياني^{١*}، أعظم كريمي^٢

١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة پیام نور، تهران، إيران.
٢- معلّمة التعليم والتربية في مدينة إقليد.

تاريخ الوصول: ٢٠٢٣/٠١/١٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٠٥/٢٩
١٤٠١/١٠/٢٨ ١٤٠٢/٠٣/٠٨

الملخص

مهّد ظهور التعلم الإلكتروني كمجموعة فرعية من التعلم عن بعد الطريق للاستخدام الواسع النطاق للتعلم المتمحور حول المتعلم والتغيرات الأخرى في الممارسات التعليمية. مما لا شك فيه أن من أهم الإنجازات في تطوير تكنولوجيا المعلومات هو التغيير في مجال التعليم، مما يؤدي إلى إرباك مستخدمي المنتجات التعليمية الافتراضية. في حين أن عدم معرفة طبيعة هذه الأساليب وعدم معرفة النقاط الإيجابية والسلبية لكل منها يدفع الراغبين في ذلك إلى عدم اتخاذ القرار الصحيح وعدم الوصول إلى النتيجة المرجوة. الغرض من هذه الدراسة هو دراسة تدريس اللغة العربية عبر الإنترنت في الثانويتين - عفاف خنجشت وأم ابها - في مدينة إقليد باستخدام تقنية ANP، حيث تم إجراء تحليل البيانات ١٨٠ - استبياناً للتلميذات و ٢٠ مقابلة مع المعلمات - بناءً على التحليل الموضوعي والنهج التفسيري. من أجل التحقق من صحة المعلومات التي تم جمعها، تم استخدام تقنية الناجحة الراجعة لمن تم استبيان ومقابلتها، ومراجعة الباحث، والمواءمة مع مصادر البحث والوثائق المكتوبة. أظهرت النتائج أن العوامل الاستراتيجية والاتصالية والنتائج لها تأثير كبير على تدريس اللغة العربية عبر الإنترنت في فترة كورونا. من خلال توقع المتطلبات والاحتياجات والتخطيط وصنع السياسات والمراجعة الجادة للموارد البشرية والمالية والدعم، يمكن للتعليم الافتراضي يتم تطويرها واستخدامها في المستقبل كمكمل للتدريب وجهاً لوجه.

الكلمات الدلالية: اللغة العربية، تعليم أونلاين، الثانويتان في إقليد، تقنية ANP.

* الكاتب المسؤول: zaredorniani@pnu.ac.ir

التمهيد

يلعب نظام التعليم دوراً حاسماً في إعداد الأجيال القادمة وفي تدريب الكوادر المتخصصة، فإن التعليم وفقاً لرسالة التعليم والبحث والخدمات الاجتماعية ورسالتها هو مصدر التطورات في أي بلد.

توجد بعض الصعوبات في تنفيذ عملية التغيير في نظام تعليم اللغة العربية التي نشأت بعد أزمة كوفيد ١٩. ترتبط هذه المشكلات بالمنظورات الجديدة لتدريس اللغة العربية عبر الإنترنت وتعقيدها التكنولوجية في وقت مبكر من الوباء، تم اعتبار تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمثابة تعليمات تقدمها المؤسسات والمدارس ولكن في وقت تفشي فيروس كوفيد ١٩، كان التعليم عبر الإنترنت يمثل تحدياً واسع النطاق يجب مواجهته، وكان أصحاب المصلحة غير قادرين على التكيف مع التغييرات التعليمية المفاجئة لأنهم لم يكونوا مؤهلين تقنياً لقبول الوضع الحالي، لذلك، من أجل التنفيذ الناجح للتغيير التربوي (في هذه الحالة، بالإشارة إلى التغيير من طرق التدريس والتعلم التقليدية إلى طرق التدريس والتعلم عبر الإنترنت)، يجب مراعاة عواقب التغيير.

تشير الدراسات إلى أنه على الرغم من الدور الذي يلعبه تعليم اللغة العربية واللغة ما وراء المعرفية عبر الإنترنت، فقد تم إجراء القليل من الأبحاث في هذا المجال، بالإضافة إلى ذلك، نظراً لأن المعلمين ونظام التعليم من أكثر العوامل تأثيراً في نمو تعليم الطلاب وتعلمهم، والقضاء على التسويف والإرهاق، وبالتالي نمو المجتمع، فمن الضروري التعرف على أكثرها تقدماً وحدثاً طرق التدريس واستخدامها في تعزيز تعلم الطلاب وتعليمهم (صبورى، ١٣٩٨: ٤٠).

يعد استخدام التدريس المبتكر أحد أغنى المناهج والأساليب لتحسين تعليم وتعلم اللغة العربية. يجب على المعلمين تغيير أساليب التدريس الخاصة بهم إلى أساليب مبتكرة حتى يتم تحسين تعلم الطلاب ويواجه الطلاب مشكلات جديدة (خدارحمى، ١٣٩٨: ٢٠). هذا النوع من التدريس هو أحد طرق تحفيز الطلاب واهتمامهم بالتعليم والتعلم ويمكن أن يكون أساس نجاحهم. كما أنه يزيد من مستوى المشاركة والتفاعل بين المتعلمين ويؤدي إلى نتائج التعلم المثلى (قانعى، ١٣٩٢: ٢٨).

من أبرع التقنيات التي تلفت نظر الباحث في تعليم اللغة العربية بين المتعلمين تقية

ANP التي تعالج على العوامل المحصلة والعوامل الاتصالية والعوامل الاستراتيجية، وتتم دراسة العلاقات والمعايير والمؤشرات في تعليم اللغة العربية (Ferrari, 2009). نظراً لأن معرفة هذه التقنية هام في جميع مستويات تعليم اللغة العربية خاصة في الثانويات فقد اعتمدنا في هذه الدراسة تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في الثانويتين - عفاف خنجشت وام اببها- في مدينة إقليد باستخدام تقنية ANP ضمن منهج الوصفي- التحليلي والإحصائي وتم إجراء حصول مؤشرات ١٨٠ استبيان للتلميذات ٢٠ مقابلة للمعلمات وهي جعلتنا نبحث عن هذه ونلقي الضوء على الأسئلة التالية:

ما هي تقنية ANP في تعليم اللغة العربية؟

ما هي العوامل والمؤشرات في هذه التقنية التي توجد في الثانويتين- عفاف خنجشت وام اببها- في مدينة إقليد؟.

كم مدى مستوى المؤشرات؟

الدراسات السابقة

دراسة علي رضا كاوه نوش آبادي والآخرون (١٤٠٠)، «ارزشیابی مجازی در آموزش زبان عربی در دوران کرونا؛ چالش ها و فرصت ها» (التقويم الافتراضي في تعليم اللغة العربية في عصر كورونا. التحديات والفرص)؛ تهدف أن طرق تقييم التقليدية قبل فيروس كورونا، ليست معايير مناسبة ودقيقة ومفيدة للتقييم والقياس التربوي في عصر فيروس كورونا، ولكن في هذا الاتجاه، هناك أنواع أخرى من يجب استخدام التقييم وتغيير النظرة الكلية للتقييم الافتراضي أيضاً.

دراسة محمد شمس الدين (٢٠٢٢)، «تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية في المدرسة الثانوية العامة المبنى على المنهج للمستويات التربوية ومنهج ألفين وثلاثة عشرة بسولايوي سي الجنوبية»؛ تشير إلى أن الملاحظات التي وجدها الباحث في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية تكون على المنهج للمستويات التربوية (KTSP) في المدرسة الثانوية العامة حوالي ست عشر ملاحظة .

دراسة جمال طالبى قره قشلاقي والآخرون (٢٠٢٢)، «تقييم درجة الرضا عن التعليم

الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة وتلميذات قسم اللغة العربية وآدابها ﴿جامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية نموذجاً﴾؛ وتخلص إلى أنّ درجة رضا بجامعة إعداد المعلمين زمن تفشي كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم كانت متوسطة .

أمّا دراستنا هذه، غائبة فيتعليم اللغة العربية؛ وهي الأولى من نوعها، حيثما يستحق العناية، والتمحيص؛ ومن هنا يرى الباحث ضرورة وأهمية في دراسة تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في المدرسة الثانوية في مدينة إقليد باستخدام تقنية ANP.

مراجعة الأدب النظري

يتم استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم على نطاق واسع في الوقت الحاضر، تدريس اللغة الإلكترونية هو نوع من التدريب على الكمبيوتر والتعلم المتنقل والتدريب عبر الإنترنت حيث يتم توفير التعلم إلكترونياً من خلال شبكة الكمبيوتر عن البعد.

هذا النوع من التعليم هو أحد الحلول المناسبة لحل المشاكل في التعليم التقليدي وزيادة جودة التعلم والتدريس وله العديد من الفوائد مثل المرونة وتغيير تركيز التعليم من المعلم المتمحور (التعليم التقليدي) إلى المتمحور حول الطلاب. لقد حظيت أيضاً باهتمام كبير كأداة مفيدة وموثوقة للمعلمين لتوفير تعليم جيد (عمادى، ١٣٩٢: ٥٧).

الغرض من التعلم الإلكتروني هو القضاء على الوقت والمكان والقيود المفروضة على الموارد التعليمية وتوفير وصول متساو ومجاني وقابل للبحث إلى الدورات وإنشاء بيئة تعليمية موحدة لمجموعات مختلفة في كل مكان ولتحسين عرض مناهج التعلم الأعمق ، وهي أكثر جدية (خديوي، ١٣٩٧: ٤٨).

يعتقد رامسدن (١٩٩٣) أنه إذا أريد تحسين جودة التعليم، فإن التركيز على تحسين التدريس والتعلم هو أحد أهم العوامل المؤثرة (منصوري والآخرون: ١٣٩١: ١١٢).

في مواجهة كوفيد ١٩، تُظهر النظرة المشتركة لنظام التعليم أنه خلال فترة الوباء، كان الأساتذة وطلابهم متحمسين لاعتماد أنظمة تشغيل تعليمية عبر الإنترنت لتلبية

الاحتياجات التعليمية الحالية، نظراً لأهمية هذه، استخدمنا تقنية Analytical Network Process في تعليم اللغة العربية؛ ANP: تعني عملية الشبكة التحليلية؛ هي سلسلة أخرى من تقنيات صنع القرار. تقنية صنع القرار المعروفة متعددة المعايير التي تقسم مشكلة صنع القرار إلى عدة مستويات مختلفة، تشكل مجموع مستويات القرار هذه تسلسلاً هرمياً.

هذه الشبكة التحليلية (ANP)، تستخدم الطريقة متعددة الأغراض على نطاق واسع في جميع العلوم، ولا سيما في تعليم اللغة، فهي تأخذ في الاعتبار العلاقات المعقدة بين عناصر القرار من خلال استبدال الهيكل الهرمي بهيكل الشبكة، ولها خصائص المرونة، وتطبيق المعايير الكمية والنوعية في وقت واحد. القدرة على التحقق من الاتساق في الأحكام (Piovesan, 2012).

تعتبر هذه التقنية (ANP) كل موضوع ومسألة كشبكة من المعايير الأصلية والمعايير الفرعية والخيارات التي تم تجميعها معاً. وجعلت من الممكن النظر في الترابط بين العناصر وفي النتيجة هي نظرة متعمقة على القضايا المعقدة، وتعتبر المصفوفة تأثير العناصر على العناصر الأخرى في الشبكة (Mujacic.2015).

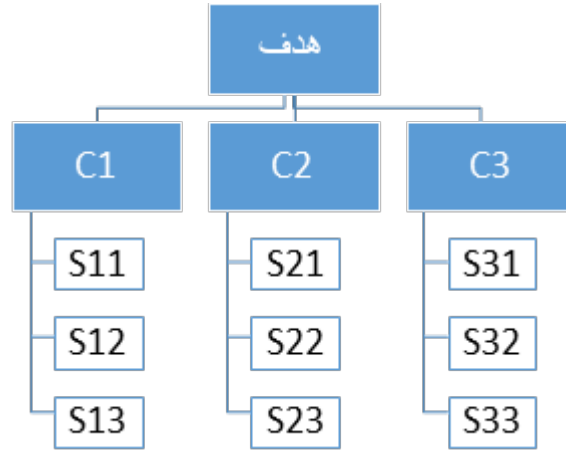
تم استخدام تقنية ANP لتحديد قيمة المؤشرات وأنماط النموذج: أولاً تستند المؤشرات الرئيسية إلى الهدف ذي الأولوية. ثانياً، يتم تحديد العلاقات الداخلية في المعايير الرئيسية. ثالثاً، تتم مقارنة المعايير الفرعية وتحديد أقسامها الخاصة. رابعاً، يتم تحديد العلاقات الداخلية للمعايير الفرعية. أخيراً، من خلال حساب المصفوفة الفائقة الأولية، والمصفوفة الفائقة الإيقاعية والمصفوفة الفائقة الحد، يتم تحديد الأولوية النهائية للمؤشرات (Rasal,2015).

الطريقة

المعايير الرئيسية للدراسة هي: مجالات التعلم الإلكتروني - الآثار - قضايا وتحديات الوضع الحالي - طرق تطوير التعلم الإلكتروني. لكل من هذه المؤشرات، يتم النظر في الأنماط بطريقة يتم فيها اختيار ما مجموعه ٩ مؤشرات فرعية (Nicolaidis,2012). يوضح الجدول ١ المؤشرات والمؤشرات الفرعية للبحث وتسميته مؤشر رقمي مدرج في الجدول ١ بحيث يسهل متابعته ودراسته في البحث.

الجدول ١: المؤشرات الرئيسية والمؤشرات الفرعية لتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في فترة كورونا

الرمز	المعايير الفرعية	المعايير الرئيسية
S١١	لتنمية مهارات الطلاب وخبراتهم التعليمية	C١ عوامل محصلة
S١٢	التدريب على المهارات والإبداع	
S١٣	الفعالية	
S٢١	القدرة على تطوير اتصال أسرع وأسهل	C٢ عوامل الاتصال
S٢٢	لا قيود الوقت والمكان	
S٢٣	زيادة المشاركة	
S٣١	لميكنة التسويق	C٣ العوامل الاستراتيجية
S٣٢	منافسة	
S٣٣	السرعة في أداء	



الشكل الهرمي للمعايير والمعايير الفرعية للمتغيرات المدروسة

خطوات التحليل كالتالي:

- ١- يتم ترتيب المعايير الرئيسية على أساس الهدف من خلال المقارنة المزدوجة
- ٢- العلاقات الداخلية في المعايير الرئيسية تم تحديدها بطريقة ديميتيل.
- ٣- يتم ترتيب المعايير الفرعية حسب الأولوية في أقسامها من خلال المقارنة المزدوجة.
- ٤- تم تحديد العلاقات بين المعايير الفرعية بواسطة طريقة ديميتيل

٥. تم تحديد المصفوفة الفائقة الأولى والمصفوفة الفائقة المتجانسة والمصفوفة الفوقية الحدية.

وبالتالي، يتم تحديد المؤشرات على أساس الأولوية النهائية.

لإجراء تحليل الشبكة، أولاً، بناءً على المؤشرات الرئيسية، تتم مقارنة الهدف بطريقتين. في مقارنة مزدوجة، يجب مقارنة جميع عناصر كل قسم في أزواج (Rajput, 2019). وهذا يعني أنه إذا كان هناك عنصر n في القسم، فسيتم إجراء مقارنات عدد المقارنات يساوي:

$$\left\langle \frac{n(n-1)}{2} = \frac{3(3-1)}{2} = 3 \right\rangle$$

لذلك، تم إجراء ٣ مقارنات مزدوجة من قبل مجموعة من الخبراء وتم قياس آرائهم باستخدام مقياس ضبابي. تم تجميع آراء الخبراء بمدى تسع درجات. باستخدام الوسط الهندسي، تم تجميع آراء الخبراء. لحساب متوسط عدد الاستجابات n ، يتم حساب التجميع الغامض على النحو التالي:

العلاقة ٦

$$\left\langle F_{AGR} = \left(\prod(l), \prod(m), \prod(u) \right) \right\rangle$$

باستخدام المعدل التراكمي الضبابي لآراء الخبراء، يتم عرض مصفوفة المقارنة المزدوجة في الجدول ٢.

الجدول ٢: مصفوفة المقارنة المزدوجة المؤشرات الرئيسية لتطبيق التعليم العالي للغات

C٣	C٢	C١	
(٠,٥١ , ٠,٦٣) (٠,٤١)	(١,٥٢ , ١,٩٠) (١,٢٨)	(١ , ١ , ١)	C١
(٠,٧١ , ٠,٨٤) (٠,٥٧)	(١ , ١ , ١)	(٠,٦٤ , ٠,٧٧) (٠,٥١)	C٢
(١ , ١ , ١)	(١,٣٧ , ١,٧١) (١,١٧)	(١,٩٢ , ٢,٣٧) (١,٥٦)	C٣

يتم حساب المتجه الذاتي بعد تشكيل مصفوفة المقارنة المزدوجة. أولاً، يتم حساب التمديد الغامض لكل قسم. يصبح كل عنصر من عناصر مصفوفة المقارنة المزدوجة، يكون التمديد الغامض لكل جزء أيضاً على شكل نمط، أي سيتم حساب التمديد الغامض لكل جزء على النحو التالي:

العلاقة ١

$$\langle \tilde{S}_i = \sum_{j=1}^n x_{ij} \rangle$$

أي أن التوسع الغامض لعناصر كل قسم يكون كما يلي:

$$\langle \text{توسيع غير واضح للقسم } (0.52, 0.64) \oplus (1/29, 1/53, 1/91) \oplus (1, 1, 1) \rangle = (2/71, 3/55, 3/05)$$

$$\langle \text{توسيع المقطع الضبابي } (0.58, 0.72, 0.85) \oplus (1, 1, 1) \oplus (0.65, 0.78, 0.52) \rangle = (2/1, 2/38, 2/63)$$

$$\langle \text{توسيع الخط الضبابي } (1, 1, 1) \oplus (1/18, 1/38, 1/72) \oplus (1/93, 1/57) \rangle = (3/75, 4/31, 5/11)$$

ثم يتم حساب المجموع الغامض لجميع العناصر، عمود التفضيلات:

العلاقة ٢

$$\langle \sum_{i=1}^n \tilde{S}_i = \sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n x_{ij} \rangle$$

جميع عناصر عمود تفضيلات النمط الرئيسي هي كما يلي:

$$\langle \sum_{i=1}^4 \sum_{j=1}^4 M_g^j = (11.27, 9.63, 8.46) \rangle$$

لتحقيق التوازن بين تفضيلات كل فهرس ، يجب تقسيم جميع قيم هذا الفهرس على جميع التفضيلات (عناصر العمود). نظرًا لأن القيم غير واضحة ، يجب ضرب المجموع الغامض لكل جزء في معكوس الإجمالي ، ويجب حساب الانعكاس الكلي.

العلاقة ٣

$$\ll if \tilde{F} = (l, m, u) then \tilde{F}^{-1} = \left(\frac{1}{u}, \frac{1}{m}, \frac{1}{l} \right) \gg$$

أي بناءً على المعادلة ٣:

$$\ll \left(\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n M_g^j \right)^{-1} = (0.12, 0.1, 0.09) \gg$$

$$\ll P_k = \sum_{i=1}^n M * \left(\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n M_g^j \right)^{-1} \gg$$

الدراسة

النظام الوحيد الذي تم إعداده لطلاب المدارس الثانوية وقت انتشار فيروس كورونا هو برنامج شاد، الذي يتطلب من الطلاب حضور في دروس عبر الإنترنت في الوقت المحدد. وهذا البرنامج يتعلم مادة الدورة بعناية، لديه القدرة على إرسال جميع أنواع الملفات والأسئلة، كما أن لديه القدرة على حفظ الفيديو. يعاني هذا البرنامج من مشاكل مثل المصادقة للدخول إلى البرنامج ، وعدم وصول عدد الطلاب في المناطق المحرومة إلى الإنترنت والهواتف الذكية ، ونقص القدرة المالية لإعداد حزم الإنترنت من قبل المعلمين، وبطء سرعة برنامج شاد، وعدم وجود خبرة كافية للمعلمين في تقديم الموضوعات، قصر الوقت الذي تقضيه الفصول الدراسية يجعل من المستحيل طرح الأسئلة والإجابة عليها مثل الوقت الذي يقضيه المعلم والطلاب وجهًا لوجه. وكذلك لا يركز الطلاب على الدرس ولا يتمتع المعلمون سوى بقدر ضئيل في تعليم طلابهم.

صممت المعلومات في الثانويتين- عفاف خنجشت وام ابهها- في مدينة إقليد خطط

العمل الخاصة بهم للتدريب عبر الإنترنت، بدأت المعلمات اعمالهن من خلال إعداد الأدوات الإلكترونية لكل منهاج، وعقدن دروساً عبر الإنترنت بناءً على جدول زمني، وبعد ذلك تم تحميل الفصول عبر الإنترنت. قلة من المعلمات قمن بتسجيل محاضرات الفيديو الخاصة بهم وتحميلها على مجموعات WhatsApp أو على بوابات مختلفة بحيث يمكن للأشخاص الذين فاتتهم الفصل بسبب ظروف لا مفر منها. ذكرت بعض المعلمات أتهنّ أعدن وحدات لكل وحدة، وهي بالطبع بحاجة إلى تدريب. بعد تحميل هذه الوحدة عقدن دروساً عبر الإنترنت للمساعدة في تبيد شكوكهنّ.

يجب على التلميذات في الثانويتين- عفاف خنجشت و ام اييها- في مدينة إقليد، التحقق من مكاتهن بحثاً عن أي معلومات وإعلانات ودراسات حالة ومهام وأنشطة مشروع تم تحميلها بواسطة المعلمات، ثم مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى جنباً إلى جنب مع اهداف الثانوية وفقاً للتلميذات أنفسهنّ، عندما تمّ تكميل استبيانات من قبل ١٨٠ للتلميذات في الثانويتين ومقابلات مع ٢٠ المعلمات تمّ الحصول العلاقات في المعايير الرئيسية- عوامل محصلة، عوامل الاتصال والعوامل الاستراتيجية- والمعايير الفرعية- مهارات التلميذات وخبراتها التعليمية والتدريب على المهارات والابداع والفعالية والقدرة على تطوير الاتصال والمشاركة والمناقشة والسرعة في أداء بناءً على تقنية NAP هي كما يلي:

من القيم التي تم الحصول عليها، ترتبط الأوزان الغامضة والمتوازنة بالمعايير الرئيسية. هناك طرق مختلفة لتفريغ القيم المكتسبة. في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة لتخفيف الضغط الضبابي (Ko, S., & Rossen, 2017).

حساب الوزن الغامض والنهائي والعادي لمعايير تطبيق إدارة علاقات العملاء الاجتماعية في الشركة

Normal	Deffuzy	X3max	X2max	X1max	
٠,٣١٣	٠,٣٢٠	٠,٣١٥	٠,٣١٨	٠,٣٢٠	C١

$$= \tilde{W}_{C1} \quad (0.23, 0.30, 0.40)$$

$$= \tilde{W}_{C2} \quad (0.18, 0.23, 0.30)$$

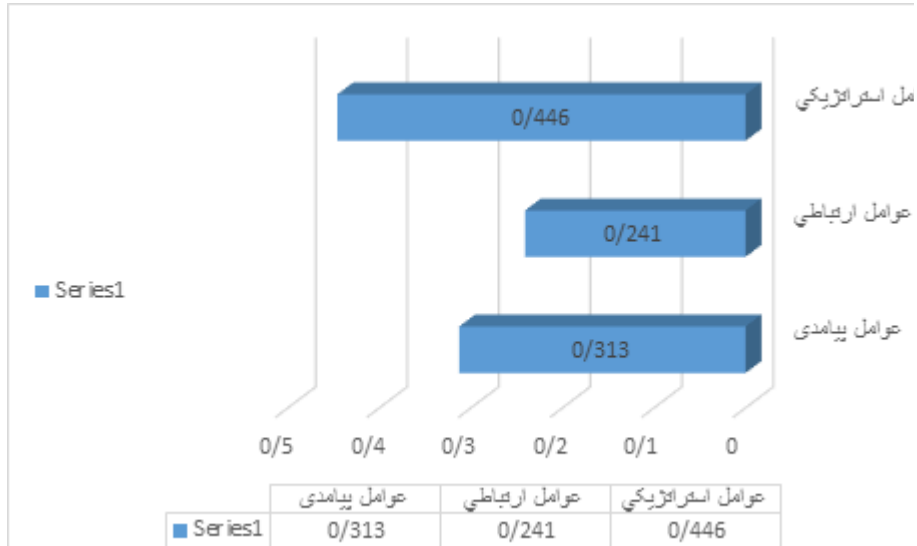
$$= \tilde{W}_{C3} \quad (0.32, 0.43, 5)$$

٠/٢٤١	٠/٢٤٧	٠/٢٤٣	٠/٢٤٥	٠/٢٤٧	C٢
٠/٤٤٦	٠/٤٥٧	٠/٤٤٨	٠/٤٥٣	٠/٤٥٧	C٣

وبناءً على ذلك ، سيكون المتجه الخاص للأولوية للمعايير الرئيسية هو W1.

$$W_1 = \begin{pmatrix} 0.313 \\ 0.241 \\ 0.446 \end{pmatrix}$$

بناءً على المتجه الخاص الذي تم الحصول عليه:



تمثيل رسومي لأهمية معايير تطبيق تدريس اللغة العربية في فترة كورونا

مناقشة النتائج

إن التلميذات في الثانويتين - عفاف خنجشت وام اببها- في مدينة إقليد يقضين في برنامج شاد في المتوسط حوالي ٥ ساعات يوميًا عبر الإنترنت وتستخدم كل تلميذات ٥, ١ إلى ٠, ٢ جيجا بايت من البيانات يوميًا ، كما كان الحال مع خطة الدفع المسبق المعقولة التكلفة. عندما يتعلق الأمر بتصورات التلميذات لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت

نجد قلة الاهتمام أثناء الدروس عبر الإنترنت لأنهم لم يعتادوا على التعلم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، وهو ما كان عقبة رئيسية أمام تقدمهم. هذا هو السبب في أنهم شعروا أنه يتعين عليهم تطوير مهارات خفية، وخاصة مهارات الاستماع عبر الإنترنت.

استخدمت تقنية ANP لتحديد المؤشرات الرئيسية والعلاقات الداخلية ثم تمت الحصول على المعايير الرئيسية وتعيين العلاقات الداخلية مع المعايير الفرعية.

تم الحصول على إجراء ١٨٠ استبياناً للتلميذات و ٢٠ مقابلة للمعلمين في الثانويتين - عفاف خنجشت وام ابها في مدينة إقليد من تعليم وتعلم عبر الإنترنت، وكلّ منهما تعاني من تعزيز القيم غير الأخلاقية، وحدوث الضرر الاجتماعي، وزيادة الأذى الجسدي، تقليل جودة التعليم، حدوث مشاكل عائلية، زيادة سلوك التلميذات غير المنتج، الافتقار إلى العدالة التربوية، الافتقار إلى التقييم الموضوعي والعملي، الدعم الفني غير الفعال للشبكة، البيئة المنزلية غير الملائمة للتعليم، الافتقار إلى الإستراتيجية خطة التعليم الافتراضية، والمشاكل الاقتصادية للأسرة، وعدم توافق التعليم الافتراضي مع الدورات العملية والمخبرية، والتفاعلات البشرية المحدودة، ونقص المعرفة والقبول التكنولوجي وعدم توافق محتوى التعليم الافتراضي.

تم حصول العلاقات في العوامل الإستراتيجية بوزن ٠,٤٤٦ في الثانويتين - عفاف خنجشت وام ابها في مدينة إقليد، في تعليم وتعلم اللغة العربية تأتي في المقام الأول. من هذه العوامل: تحديات في التصميم والتنفيذ، وتنمية الحماس والرفاهية واستراتيجية أخلاقية لتطوير تخطيط وسياسة التعليم الافتراضي مع التركيز على حالات الطوارئ، وتصميم وتطوير المحتوى المناسب والمناهج الدراسية، والتركيز على نظرة شاملة للتعلم لتوفير التكاليف التعليمية، والوصول السريع والسهل إلى الموارد التعليمية وتحقيق المثل الأعلى للعدالة في المسألة الجادة والحساسية التعليم. وقد خلقت مجالات خطيرة للغاية من الاهتمام المتزايد والجدي لمبادئ الفكر واتخاذ القرار في توسيع وتطوير هذه المسألة الهامة، تقليل المشكلات والتحديات بشكل تدريجي، ومع زيادة إلمام التلميذات بمنصة برنامج شاد يجب تعزيز ثقافة استخدام هذه الطريقة وتوفير البنى التحتية للأجهزة والبرامج. وتحديد مراجعة جادة للموارد البشرية والتمويل والدعم، يُقترح أن يتم النظر بعناية في الاستراتيجيات المحددة في هذه الدراسة بالتعاون والتنسيق

الرئيسي لأصحاب المصلحة بما في ذلك أولياء الأمور والتلميذات والمعلمات ومدير الثانويتى عفاف خنجشت و ام ابيها واحتياجات ومتطلبات الافتراضية تعليم اللغة: إرضاء وتطوير التعليم الافتراضي بحيث يتم اعتباره في المستقبل كمكماً فعالاً للتعليم التقليدي (وجهاً لوجه) وسيؤدي إلى نمو وتطوير القدرات وتعليم أفضل للتلميذات.

تم الحصول العلاقات في عوامل النتيجة بوزن ٣١٣, ٠ في الثانويتين - عفاف خنجشت وام ابيها فى مدينة إقليد، في تعليم وتعلم اللغة العربية تأتي في المرتبة الثانية. من هذه العوامل: الترويج للقيم اللاأخلاقية أو حدوث أضرار عائلية واجتماعية من التحديات الأخرى التي تسبب بها التعلم الإلكتروني في عصر كورونا. في هذا الصدد، أدت المشاكل الناجمة عن الظروف العمرية ودخول التلميذات غير المصرح به إلى الفضاء الإلكتروني إلى إدمانه، وزاد نشر المحتوى الفاحش وانتهاك الخصوصية والمعلومات غير الصحيحة يوماً بعد يوم. أيضاً، تمنع التلميذات من التعلم واللعب مع أقرانها، مما قد يجعل تعلم المهارات الاجتماعية أمراً صعباً، وبسبب التفاعلات البشرية المحدودة، لم يكن التواصل وجهاً لوجه ووجهاً لوجه ممكناً وانخفضت العلاقات الشخصية. وبطريقة ما، تراجع العمل الجماعي والعلاقات العاطفية بين التلميذات والمعلمات، كما لو أن نقل العاطفة والطاقة في التعليم قد تراجع. من ناحية أخرى، بسبب عدم استعداد العائلات للتعليم الافتراضي، ازدادت تعاملات أولياء الأمور غير العادية مع التلميذات، كما منعت بعض العائلات تلميذاتها من مواصلة حياتها التعليمية، إنهن محبطات. وفقاً لخبراء البيئة، البيئة المنزلية ليست مناسبة للتعليم وقد تسببت هذه البيئة في مشاكل لكل من المعلمات والتلميذات وليست قوية من حلول النظام التعليمي في الوضع الحالي إنشاء برنامج شاد، والتي بسبب الدعم الفني غير الفعال، لم تتمكن بعد من الحصول على الكفاءة اللازمة، لسوء تصميمها وانفصالها وتوصيلها بشكل مستمر بسبب الإحباط التلميذات والمعلمات بالإضافة إلى ذلك، فإن أهم الفرص لتدريس اللغة الافتراضية مع الحفاظ على صحة التلميذات والمعلمات وغيرها من الأشخاص في المجتمع في حالات مثل عدم وجود وقت ومكان في القراءة وتدريس المحتوى التعليمي، وإمكانية تطوير التقييم الفعال للتعليم الافتراضي، زيادة مشاركة الوالدين في التعليم والتواصل تلخيص أصحاب المصلحة بشكل أسرع وأسهل مع بعضهم البعض. عندما يلاحظ التلميذات قلة وعي والديها بالتطورات والفضاء الإلكتروني، فإنهن بطبيعة الحال يشعرن بمزيد من الحرية في مواجهة هذا الفضاء وقد يتشتت انتباهها عن طريق

الشبكات ، ولكن عندما يدركن مستوى وعي والديها ويكشفن أنفسهنّ. المراقبة تميل صداقة الوالدين والحميمية إلى أن تكون أقل عرضة للشبكات الاجتماعية غير الصحية.

تم الحصول العلاقات في عوامل الاتصال بوزن ٢٤١, ٠ في الثانويتين - عفاف خنجشت وام ابهافى مدينة إقليد، في تعليم وتعلم اللغة العربية تأتي في المرتبة الثالثة من هذه العوامل: الافتقار إلى البنية التحتية اللازمة، وإزالة القيود وتطوير برامج تعليمية شاد وتحديث في الوقت المناسب لمنصة برنامج شاد، وثقافة الاستخدام الصحيح للغة التكنولوجيا والأخلاقيات المهنية، يجب تعزيز ثقافة استخدام هذه الطريقة وتوفير البنى التحتية للأجهزة والبرامج، وتوفير البنية التحتية لتدريس اللغة الافتراضية، والثقافة الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا، والوصول الشامل للتلميذات مع الأدوات اللازمة لحضور الظاهري الفصول الدراسية، وتمكين المعلمات من عقد دروس لغة افتراضية وإنتاج محتوى إلكتروني وضروريات أخرى معاً، يمكن أن يكون تدريس اللغة الافتراضية فعالاً جداً وطريقة حديثة ومريحة للغاية وفي بعض الأحيان يكون بديلاً جيداً ليكون تعليماً تقليدياً أو مكماً أساسياً له وإلا فهو ضار وسيفشل. لا يتمتع هذا البرنامج، مثل الشبكات الاجتماعية الأخرى، بقدرات تعدد المهام ويتم تعطيله دائماً بسبب سرعة الإنترنت المنخفضة وعرض النطاق الترددي الخاص به. والأهم من ذلك، يمكننا أن نشير إلى نقص الإنترنت في القرى والمناطق منخفضة الدخل وعدم مساواة التلميذات في الوصول إلى برنامج شاد واستخدامها.

تم حصول العوامل في المؤشرات الفرعية في الثانويتين - عفاف خنجشت وام ابهافى مدينة إقليد، في تعليم وتعلم اللغة العربية منها: تنمية مهارات التلميذات وخبراتها التعليمية؛ التحسين المستمر لجودة التعليم مما أدى في النهاية إلى رفع جودة التعليم. بالطبع، من أجل الاستفادة المثلى من مرافق تعليم اللغة الافتراضية، أن المحتوى التعليمي والكتب الموجودة ليست مناسبة بشكل خاص لطريقة التعليم الافتراضي، ولا يوجد توازن خاص بين الأهداف والمحتوى، والمحتوى التعليمي ليس له تطبيق محدد في الطريقة الافتراضية. في غياب العدالة التربوية، من ناحية أخرى، أدت مشاركة أولياء الأمور في التعليم عبر الإنترنت إلى قيام الآباء بالسعي إلى مزيد من التعلم للتدريس المنزلي وزيادة مستوى التعلم ومحو الأمية لديهم. من ناحية أخرى، ربما تكون أفضل فرصة لتدريس لغة افتراضية، نظراً للقيود الموجودة، هي إمكانية التدريس في أي وقت وفي أي مكان، لأن التلميذات يمكنها استخدام تعاليم المعلمات

بشكل متكرر في تدريس اللغة الافتراضية، إذا تم تنفيذه بشكل صحيح، يسمح بتطوير التقييم لأن المعلمات يمكنهما، تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذات واستخدام الاختبارات المعرفية والوظيفية لتقييم التلميذات. يمكن أن تحول تهديدات تعلم اللغة الافتراضية إلى فرص. وعقد ورش العمل المناسبة والدورات الإلكترونية لتمكين المعلمات في مجال إنتاج المحتوى والتعليم بطريقة افتراضية، كما يمكن أن تكون أزمة كورونا فرصة لتحديد نقاط الضعف وأوجه القصور في البنية التحتية في هذا المجال وإظهار الاختلالات في توزيع البنية التحتية المطلوبة في شبكات الإنترنت والتلفزيون، خاصة في المناطق المحرومة، وتحديد أوجه القصور هذه والعمل على الحصول عليها. التخلص منها، وهذه علامة على النمو والتميز في هذا المجال والجانب الإيجابي للوضع وهي نقطة البداية لاستمرار وتحسين جودة تدريس اللغة الافتراضية في المستقبل. هناك مشكلة أخرى في تدريس اللغة الافتراضية في هذه الحالة وهي عدم وجود تقييم موضوعي وعملي لأنه من الصعب إجراء اختبار عبر الإنترنت ولا تعرف المعلمة مقدار ومستوى تعلم التلميذات بشكل مباشر ولا يتلقى المعلمات تعليقات سريعة من التلميذات. عدم وجود خطة إستراتيجية محددة مسبقاً للتعليم الافتراضي لأنه لم يتم تناولها في المستندات الأولية ولا تمتلك المنظمة حتى الآن القدرة والمهارات اللازمة لحل مشاكل التدريس الافتراضي. لقد سار كل هذا جنباً إلى جنب لتقليل جودة التعليم بسبب عدم كفاية البنية التحتية لنظام التعليم وأدى إلى فشل الثانويات أو عدم تقدم التلميذات فإن المعلمات كما في السابق لم يمرن بمهام محددة ومفيدة، لذلك واجهن أيضاً الإرهاق الوظيفي.

وكذلك من المؤشرات الفرعية في تعليم وتعلم اللغة العربية في الثانويتين - عفاف خنجشت و ام ابيها- في مدينة إقليد هي المشاركة؛ مشاركة أولياء الأمور، وتوفير حزم الإنترنت المجانية لتعليم اللغة، وتوفير برامج تعليمية تلفزيونية خاصة، وخاصة شبكة التعليم، والتبرع بحزم تعليمية إلكترونية على شكل ذاكرة فلاش وأقراص مضغوطة للتلميذات في الثانويتين، ومشاركة الجهات المانحة في توفير الأدوات اللازمة لوجود تلميذات الفقراء في الفصول الدراسية الافتراضية، أدى الإشراف والتوجيه المناسبين وفي الوقت المناسب للقادة التربويين زادت الأنشطة والتحسينات وأصبحت النجاحات أكثر واقعية وجرأة.

وعدم تجانس المقارنات هو ٠,٠٦٠، وهو أقل من ١,٠، لذلك يمكن اعتبار

المقارنات التي تم إجراؤها صحيحة.

التوصيات

-- دراسة تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في الجامعات باستخدام تقنية ANP

- ضرورة الاهتمام بمؤشرات تقنية ANP في تعليم اللغة العربية.

- ما نقرحه أن يأخذ الباحثون بعين الاعتبار دراسة تعليم اللغة العربية باستخدام تقنية ANP

المصادر والمراجع

خدارحمي، محسن و همكاران (١٣٩٨). «تحليل و شناسايى مولفه هاى كليدى تدريس اساتيد در حوزه آموزش عالي»، فصلنامه علمى تدريس پژوهى، ، شماره ٤، ١-٢٣.

خديوى، اسدالله و همكاران (١٣٩٧). «بررسى عوامل تاثير گذار بر كيفيت تدريس در دانشگاه فرهنگيان»، مطالعات آموزشى و آموزشگاهى، شماره ١٨، بهار و تابستان ٣٩-٧٠،

شمس الدين، محمد (٢٠٢٢)، «تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية في المدرسة الثانوية العامة المبني على المنهج للمستويات التربوية ومنهج ألفين وثلاثة عشرة بسولايي الجنوبية»، دراسات في تعليم اللغة العربية و تعلمها، العدد ١، ٤١-٦٠.

صالحى زاده، مريم و همكاران (١٣٩٨). «ارائه مدلى جهت ارتقاى كيفيت تدريس حرفه اى اساتيد دانشگاه فرهنگيان»، نشریه تدريس پژوهى، ش ٧، ٢٢٧-٢٤٩.

صبورى، صالحه و همكاران (١٣٩٨). «تأثير روش آموزش حضورى و آموزش مجازى برنمره‌ى دانشجويان داروسازى كرمان»، مجله آموزش در علوم پزشكى، ش ٣٥، ٢٠-

طالبی قره قشلاقی، جمال و همکاران (۲۰۲۲)، «تقییم درجه الرضا عن التعلیم الإلکترونی فی ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة وتلميذات قسم اللغة العربية وآدابها» جامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية نموذجاً»، دراسات فی تعلیم اللغة العربیة وتعلمها، العدد ۱۳، ۶۶-۸۰

عماری، الهام (۱۳۹۲). «فناوری اطلاعات و ارتباطات و نقش نوآوریهای آموزشی در تدریس شیمی»، دانشگاه سمنان، هشتمین سمینار آموزش شیمی ایران. ۴۷-۶۵.

قانعی، حیدر (۱۳۹۲). «ارائه یک مدل واقعیت افزوده سه بعدی در آموزش های الکترونیکی آموزش های الکترونیکی پایان نامه کارشناسی ارشد»، دانشگاه شیراز، دانشکده آموزش های الکترونیک، رشته مهندسی فناوری.

کاوه نوش آبادی، علیرضا و همکاران (۱۴۰۰)، «ارزشیابی مجازی در آموزش زبان عربی در دوران کرونا؛ چالش ها و فرصت ها»، پژوهش در آموزش زبان عرب، ش ۳، ۲۱۵-۲۲۳.

منصوری، سیروس و همکاران. (۱۳۹۱). «بررسی کاربرد روش تدریس مبتنی بر روی کرد سازنده گرایی در آموزش عالی: مطالعه موردی گروه علوم اجتماعی دانشگاه مازندران»، مجله علمی پژوهشی «پژوهش های برنامه درسی ایران، دوره دوم، شماره اول، پاییز و زمستان، ۱۰۵-۱۲۲.

Ferrari, A., Cachia, R., and Punie, Y. (2009). «**Innovation and creativity in education and training in the EU member states**»: Fostering creative learning and supporting innovative teaching. JRC Technical Note, pp 52-64.

Kalyani, D., and Rajasekaran, K. (2018). «**Innovative teaching and learning**». Journal of Applied and Advanced Research, pp3-25.

Ko, S., & Rossen, S. (2017). «**Teaching online: A practical guide. Routledge**». Journal of Applied and Advanced Research, pp74-89.

Mujacic, S., Mujacic, M., Mujkic, S., & Hasanovic, T. (2015).

«**Transforming teaching and learning with innovative use of technology-case study**». In 2015 International Conference on Information Technology Based Higher Education and Training, pp 1-6.

Nicolaides,. A. (2012).«**Innovative teaching and learning methodologies for higher education Institutions**», Educational Research. International Research Journals», pp 620-626.

Piovesan, S. D. P., L. M. Pereira, A. S.(2012).«**Virtual Reality as a Tool in the Education**», IADIS International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age – CELDA, pp295-298.

Rasal,M., and Suryawanshi,M. (2015).«**To Study the Various Innovative Methods of Teaching for Under Graduate Level**». International Journal of Science and Research , pp1966-1971

The Significance Of eLearning In The Modern«Rajput, A. (2019). . International Journal of Science and Research , pp 1986-1998.»**World**

Zhu, C. (2013).«**How innovative are schools in teaching and learning? A case study in Beijing and Hong Kong**» The Asia Pacific Education Researcher, pp 137–145

بررسی آموزش آنلاین زبان عربی در مقطع متوسطه با استفاده از تکنیک ANP (بررسی موردی دبیرستان دخترانه عفاف خنجشت و امایها شهرستان اقلید)

عیسی زارع درنیانی^{*}، اعظم کریمی

استادیار گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده علوم انسانی، دانشگاه پیام نور، تهران، ایران.
دبیر آموزش و پرورش شهر اقلید

چکیده

ظهور آموزش الکترونیکی، به عنوان زیرمجموعه‌ای از آموزش از راه دور، زمینه را بیش از پیش برای کاربرد گسترده آموزش‌های یادگیرنده محور و سایر تغییرات در رویه‌های آموزشی فراهم کرده است. بی شک، یکی از مهم‌ترین دستاوردهای توسعه فناوری اطلاعات، تحول در عرصه آموزش و پرورش است. آموزش مجازی زبان عربی، یا به طور کلی آموزش مجازی زبان، روش‌های مختلفی دارد که متأسفانه امروزه اصطلاحات آن به درستی به کار برده نمی‌شود و همین مسأله، بسیاری از استفاده‌کنندگان از محصولات آموزشی مجازی را سردرگم کرده است. ضمن اینکه عدم اطلاع از ماهیت این روش‌ها و عدم آگاهی از نقاط مثبت و منفی هر کدام از آن‌ها سبب می‌شود، علاقه‌مندان انتخاب صحیحی نداشته باشند و به نتیجه مطلوبی نرسند. هدف پژوهش حاضر، بررسی آموزش آنلاین زبان عربی در مقطع متوسطه در دبیرستان دخترانه عفاف خنجشت و امایهای شهرستان اقلید با استفاده از تکنیک ANP است. برای انجام پژوهش، ۱۸۰ پرسشنامه توسط دانش‌آموزان تکمیل شد و از ۲۰ معلم هم مصاحبه گرفته شد. تجزیه و تحلیل داده‌ها بر اساس تحلیل مضمون و با رویکرد تفسیری انجام گردید. برای اعتباریابی اطلاعات جمع‌آوری شده از تکنیک بازخورد به مصاحبه‌شوندگان، بازنگری پژوهشگر، هم‌راستایی با منابع پژوهشی و اسناد مکتوب استفاده گردید. نتایج پژوهش نشان داد که عوامل راهبردی، ارتباطی و پیامدی، تأثیر بسزایی در آموزش آنلاین زبان عربی در دوره کرونا دارد. با پیش‌بینی الزامات و نیازها، برنامه‌ریزی و سیاست‌گذاری و بازنگری جدی در منابع انسانی، مالی و پشتیبانی می‌توان آموزش مجازی را توسعه داد و در آینده، به عنوان مکمل آموزش حضوری، به شیوه احسن از آن بهره جست.

واژگان کلیدی: زبان عربی، آموزش آنلاین، دبیرستان اقلید، تکنیک ANP.

^{*} نویسنده مسؤل: zaredorniani@pnu.ac.ir

Online study of Arabic language teaching in high school using ANP technology (The secondary schools of Efaf Khenjesht and Omeabiha in the city of Iqlid as a model)

Isa Zare Dorniani*, Azam Karimi

Assistant Professor at the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, University of Payam noor Tehran, Iran.

Educataion teacher of Iqlid city

Abstract

The emergence of e-learning as a subset of distance learning has paved the way for the widespread use of learner-centered learning and other changes in educational practices. Undoubtedly, one of the most important achievements in the development of information technology is the change in the field of education, which confuses users of virtual educational products. Also, not knowing the nature of these methods and being unaware of the positive and negative points of each of them leads those who wish to do so to not to make the right decision and not reach the desired result. Iqlid City is using ANP technology; and it is where data analysis was conducted – 180 questionnaires for female students and 20 interviews with female teachers – based on the objective analysis and the explanatory approach. The research sources and written documents were analyzed and interpreted thematically. The results showed that strategic and communication factors and outcomes have a significant impact on teaching Arabic online in the Corona period. By anticipating requirements, needs, planning, policy making, and serious review of human and financial resources and support, virtual education can be developed and used in future as a complement to traditional training.

Keywords: Arabic language, online education, the two secondary schools in Iqlid, ANP technology.

* Corresponding author: zaredorniani@pnu.ac.ir